

أَلْفُكِرَاقِصَادِيَّالْإِسْلَامِيَّ



الفكر الاقتصادي الإسلامي

الأستاذ الدكتور
رفيق يونس المصري

دار المكيني

الطبعة الأولى

2009 – 1430

جميع الحقوق محفوظة

يمنع طبع أو إخراج هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال الطباعة أو النسخ أو التصوير أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو الاختزان بالحاسبات الالكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن مكتوب من دار المكتبي بدمشق .

سورية - دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا

ص ب 31426 هاتف 2248433 فاكس 2248432

e-mail: almaktabi@mail.sy

دار المكتبي

للطباعة والنشر والتوزيع

www.almaktabi.com

مقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:-
فهذه قراءات من تراثنا الفكري في المجال الاقتصادي، اخترتها من كتب متنوعة، في العقائد والتفسير وشروح الحديث والفقه والأصول والفتوى والسير والأخلاق والأموال والخراج والحسبة والأحكام السلطانية والسياسة الشرعية والتاريخ وغيرها. وهي تفيد طالب العلم في وصله بهذا التراث وتعريفه بمساهمات علمائنا المسلمين، كما تفيد الباحث في البناء على هذا التراث والتأصيل عليه.

وقد عنيت في هذه النصوص المختارة بضبط غريبها وشرحه، ووضعها تحت عناوين مناسبة. والغالب أن لا يقصد منها الاستيفاء والاستيعاب، فما هي إلا أمثلة يراد منها فتح شهية القارئ لمزيد من المتابعة لها بنفسه في مراجعتها الأصلية. كما لا يقصد من هذه النصوص تقرير الأحكام الشرعية، وبيان المذاهب الفقهية المختلفة، بل على من أراد التدقيق في الحكم الشرعي أن يعود إلى الكتب الفقهية المختلفة، لاستكمال مقصوده، وتحصيل غرضه.

وقد جرى إعداد هذا الكتاب على ست مراحل:

١ - المرحلة الأولى: إعداد تصور أولي تضمن المخطط وقائمة ببعض المراجع.

٢ - المرحلة الثانية: إعداد المسودة الأولى من الكتاب، وقائمة المحتويات.

٣ - المرحلة الثالثة: إعداد صيغة للكتاب في ضوء التعديلات التي طلبتها لجنة المناهج، بعد النظر في قائمة المحتويات المشار إليها في المرحلة الثانية.

٤ - المرحلة الرابعة: تحكيم الكتاب من قبل محكمين اثنين من خارج المركز.

٥ - المرحلة الخامسة: إعداد الصيغة النهائية للكتاب.

٦ - المرحلة السادسة: إجازة الكتاب من لجنة النشر.

ومن المأمول في مرحلة قادمة، مع ازدياد اطلاعي على ذخائر التراث، أن أستطيع التأريخ لكل فكرة من الأفكار، كيف بدأت وكيف تطورت وكيف انتهت، ومن أسهم في طرحها وتطويرها، ليكون في متناولنا كتاب في تاريخ الفكر الاقتصادي الإسلامي.

ومن المأمول كذلك في المستقبل أن يتمكن الباحث من إعداد الكتاب «في الوقائع الاقتصادية الإسلامية: قراءات في التراث»، يتم التركيز فيه بشكل خاص على كتب التاريخ الإسلامي والنوازل كما تبدو في كتب الفتوى.

